Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الله ، توحى باحتساب ، وغفران
فداوى سقام الناس ، وابتسمى لهم
بلطف سماح ، أو بشاشة احسان
فان الثواب الحق ، ليس ينال
سوى قلب واف مالا يضن بقربان

وعندما أقبل العام الجديد ... عام ١٩٦٠م كتب قصيدة يكاد يرثى فيها نفسه .... والغريب أنه توفى فى هذا العام بالذات ... يقول فى هذه القصيدة : (١)

قال لى ، والليل يسرى بيننا
نغم يسرى ، سؤالا ، وجوابا
ماترى الأيام ، فى آثارنا
مسرعات الخطو ، تنساب انسيابا ؟
مالنا ننكر من موكبها
انه يدهم شيبا ، وشبابا
قلت والفجر جبين مشرق
وجناح الليل فى الأنوار ذابا
هكذا الدنيا ، وفى حالاتها
حيرة الفكر ، يقينا ، وارتيابا
ذهب العام الذى روعنا
منه ، ماروع ، سقما ، وعذابا
ماترانى طمست آثاره
فى خيالى لوعة ، الروح ، عقابا
لم أعد أرجو ، ولاأخشى ، ولا

---

(١) الأهرام / أول يناير ١٩٦٠م.